

نهج السعادة

[482] ووا [لئن استرشدتني واستنصحتني وقبلت مني لأهديك سبيل الرشاد. (فخرج المخذول، وسار من ليلته عن الكوفة ولم يعد إلى أمير المؤمنين عليه السلام). آخر حوادث السنة (38) من تاريخ الطبري: ج 3 ص 87، وفي تاريخ الكامل: ج 3 ص 183، ورواه أيضا " في البحار: ج 8 ص 615 ط الكمباني. ومن كلام له عليه السلام. لما أخبره رسوله المبعوث للفحص عن حال الخريت وإصحابه بأنهم قد هربوا من ليلتهم هذه. وبالسند المتقدم قال عبد الله بن فقيم - بعد كلام طويل - : قال لي أمير المؤمنين عليه السلام مسرا " : إذهب إلى منزل الرجل فأعلم لي ما فعل ؟ فإنه كل يوم لم يكن يأتيني فيه إلا قبل هذه الساعة. قال: فأتيت منزله فإذا ليس في منزله منهم ديار، فدعوت إلى أبواب دور أخرى كان فيها طائفة من أصحابه، فإذا ليس فيها داع ولا مجيب، فرجعت فقال لي (أمير المؤمنين عليه السلام) حين رأيته:
